

مؤقت

مجلس الأمن



السنة الثامنة والستون

الجلسة ٦٩٢٩

الأربعاء ٦ آذار/مارس ٢٠١٣، الساعة ١٠/٠٠

نيويورك

الرئيس:	السيد تشوركين	(الاتحاد الروسي)
الأعضاء:	أذربيجان	السيد مهديف
	الأرجنتين	السيدة بير سيفال
	أستراليا	السيد كوينلان
	باكستان	السيد مسعود خان
	توغو	السيد مينون
	جمهورية كوريا	السيد شين دونغ إيك
	رواندا	السيد ندوغونغريهي
	الصين	السيد وانغ من
	غواتيمالا	السيد روسينثال
	فرنسا	السيد بريانس
	لكسمبرغ	السيدة لوكاس
	المغرب	السيد بوشعرة
	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية	السير مارك لايل غرانت
	الولايات المتحدة الأمريكية	السيد سبتر

جدول الأعمال

الحالة في الصومال

تقرير الأمين العام عن الصومال (S/2013/69)

يتضمن هذا المحضر نص الخطب الملقاة بالعربية والترجمة الشفوية للخطب الملقاة باللغات الأخرى. وسيطع النص النهائي في الوثائق الرسمية لمجلس الأمن. وينبغي ألا تُقدم التصويبات إلا للنص باللغات الأصلية. وينبغي إدخالها على نسخة من المحضر وإرسالها بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني إلى: Chief of the Verbatim Reporting Service, Room U-506.



افتتحت الجلسة الساعة ١٠|٠٥.

أفهم أن المجلس مستعد للشروع في التصويت على مشروع القرار المعروض عليه. وما لم أسمع اعتراضاً، فسأطرح مشروع القرار للتصويت عليه الآن.

أجري التصويت برفع الأيدي.

المؤيدون:

الاتحاد الروسي، أذربيجان، الأرجنتين، أستراليا، باكستان، توغو، جمهورية كوريا، رواندا، الصين، غواتيمالا، فرنسا، لكسمبرغ، المغرب، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، الولايات المتحدة الأمريكية

الرئيس (تكلم بالروسية): نتيجة التصويت ١٥ صوتاً مؤيداً. اعتمد مشروع القرار بالإجماع بوصفه القرار ٢٠٩٣ (٢٠١٣).

أعطي الكلمة الآن لأعضاء المجلس الذين يرغبون في الإدلاء ببيانات بعد التصويت.

السيد روسينثال (غواتيمالا) (تكلم بالإسبانية): صوتت غواتيمالا مؤيدة للقرار ٢٠٩٣ (٢٠١٣) نظراً لأهمية دعم الجهود التي تبذلها حكومة الصومال، والأمم المتحدة، وبعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال. وبفضل هذه الجهود الجماعية فقد أصبحت للصومال آفاق جديدة الآن. وبالمثل، فإننا نؤيد تمديد ولاية البعثة حتى ٢٨ شباط/فبراير ٢٠١٤. ونرى أن القرار الذي اعتمد للتو يوفر عملية منظمة للتكامل وتعزيز وجود الأمم المتحدة في الصومال.

ونوه أيضاً بالتقدم الكبير المحرز في تحقيق الاستقرار والتهديئة في البلد، أو أجزاء منه على الأقل، بما في ذلك المركز الحضري الرئيسي. ومع ذلك، نود أن نسجل في المحضر أننا نعتقد أن التقدم المحرز لا يبرر رفع الحظر المفروض على توريد الأسلحة إليه في الفقرة ٣٣ من القرار. ونرى أنه كان

تأبين فخامة هوغو تشافيس فرياس، رئيس جمهورية فنزويلا البوليفارية

الرئيس (تكلم بالروسية): في مستهل هذه الجلسة، أود أن أعرب باسم أعضاء مجلس الأمن عن تعازينا الحارة لجمهورية فنزويلا البوليفارية، حكومة وشعباً، في سياق وفاة الرئيس هوغو تشافيس فرياس، في ٥ آذار/مارس ٢٠١٣. هل لي أن أطلب إلى أعضاء مجلس الأمن الوقوف معي دقيقة صمت تخليداً لذكرى الرئيس الفنزويلي الراحل.

وقف أعضاء مجلس الأمن ملتزمين الصمت لمدة دقيقة.

إقرار جدول الأعمال

أقر جدول الأعمال.

الحالة في الصومال

تقرير الأمين العام عن الصومال (S/2013/69)

الرئيس (تكلم بالروسية): بموجب المادة ٣٧ من النظام الداخلي المؤقت للمجلس، أدعو ممثل الصومال إلى المشاركة في هذه الجلسة.

يشرع مجلس الأمن الآن في النظر في البند المدرج في جدول أعماله.

معروض على أعضاء المجلس الوثيقة S/2013/132، التي تتضمن نص مشروع قرار قدمته توغو وفرنسا والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، والولايات المتحدة الأمريكية.

أود أن أوجه انتباه أعضاء المجلس إلى الوثيقة S/2013/69، التي تتضمن تقرير الأمين العام عن الصومال.

في الحالة الأمنية في ذلك البلد، والتقدم الذي أحرزه في تنفيذ خريطة الطريق، وإنشاء البرلمان الجديد وانتخاب الرئيس محمود. وقد تحقق ذلك التقدم النسبي في إطار الحظر المفروض على الأسلحة. وعليه، فإننا نثق بأن حصول حكومة الصومال الاتحادية على الأسلحة في المستقبل لا يعوق توفير الموارد التي تقتضيها الحالة الإنسانية المعقدة والملحة في الصومال.

تأمل الأرجنتين أيضا في أن تتسم التدابير الرامية إلى رصد اتجاه واستخدام الأسلحة المنصوص عليه في القرار، بالفعالية والموثوقية والكفاءة. ويتركز انتباه المجلس والمجتمع الدولي بأسره على الصومال. ويجدوننا الأمل والثقة بأن يكون بوسعنا في أن نقول في غضون سنة - عندما يحين الوقت للنظر في تجديد رفع الحظر المفروض على الأسلحة جزئيا - إننا قد فعلنا الصواب.

الرئيس (تكلم بالروسية): بذلك يكون مجلس الأمن قد اختتم المرحلة الحالية من نظره في البند المدرج في جدول أعماله. وسيبقى المجلس المسألة قيد نظره.

رفعت الجلسة الساعة ١٥/١٠.

ينبغي لمجلس الأمن أن يتبع نهجا تدريجيا من أجل منع الآثار التي قد تنجم عن رفع الحظر المفروض على نحو مفاجئ، ومن ثم الإضرار بجهود تحقيق الاستقرار في الصومال. وتلك طريقة أخرى للقول إن وفد بلدنا يؤيد توصيات فريق الرصد المعني بالصومال وإريتريا. فمن شأن تلك التوصيات أن تمكن الصومال من تطوير قطاعه الأمني دون الحاجة إلى تعديل الحظر المفروض على الأسلحة.

ونحن نثق - عقب اعتماد هذا القرار - بأن المجتمع الدولي سيضعف الالتزام بتسريع إصلاح القطاع الأمني في الصومال، فضلا عن دعمه في إنشاء الضمانات اللازمة لنظام عامل سلفا ومن شأنه أن يكفل تحديد الأسلحة بصورة كافية.

السيدة بير سيفال (الأرجنتينية) (تكلمت بالإسبانية): بداية، أود أن أعرب عن تعازينا القلبية إلى أسرة وشعب وحكومة الشقيقة جمهورية فنزويلا البوليفارية بوفاة الرئيس، هوغو شافيز فرياس. وستظل مثل التضامن مع القارة التي جسدها مصدر إلهام بالنسبة لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي.

لقد أيدت الأرجنتين اعتماد القرار ٢٠٩٣ (٢٠١٣)، باعتباره تصويتا على الثقة في الحكومة الصومالية، نظرا للتحسن